إعداد : ياسر السيد

العدد 2407 - السنة الثامنة
الأحد 27 جمادى الأولى 1437 - الموافق 6 مارس 2016
Sunday 6 March 2016 - No.2407 - 8th Year

تم اختيار مستشفى الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية كبداية

بيدس : خطة طموحة تتعلق بمد جسور التعاون الدولي مع أقسام الباطنية بمختلف دول العالم

صرح د. غسان بيدس رئيس قسم الباطنية بمستشفى الصباح عن خطة طموحة يقوم بتنفيذها والاشراف عليها شخصيا ، تتعلق بمد جسور التعاون الدولي مع اقسام الباطنية بمختلف دول العالم وتم اختيار مستشفى الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية كبداية لهذا التعاون الطبي الدولي مما يحقق رعاية افضل وتطوير للخدمات الصحية بدولة الكويت، على ان يمتد لاحقا الي بلدان أخري كبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية.

و قال د.بيدس ان قسم الباطنية بمستشفى الصباح أصبحت علي كاهله مسئولية كبيرة و خاصة بعد تبني وزارة الصحة اقتراحه بانشاء مركز صباح الأحمد للغدد الصماء ، حيث أصبح من المطلوب تقديم حالة نموذجية عالمية بالرعاية الصحية تليق باسم صاحب المركز ، و عليه تم العمل علي توجه القسم الي مد جسور التعاون الدولي مع مستشفى الحرس الوطني السعودي وجاء هذا الامر بعد أخذ الموافقات الرسمية من الوزارة بعد التقدم بطلب رسمي بهذا الخصوص ، وجاري حاليا بدأ التحضير لبروتوكولات تعاون صحية تختص برعاية المرضي و تقديم الاقتراحات المطلوبة مع الاخوة الاشقاء بالمملكة العربية السعودية ليتسنى نقاشها لاحقا وتبادل وجهات النظر من الجانبين ، مما يعزز العلاقات بين البلدين من جهة و من جهة أخري يعطي دفعة قوية لجودة الأنظمة الصحية.

و يجري حاليا العمل علي متابعة الإجراءات الرسمية بهذا الشان ، خاصة أن مستشفى الحرس الوطني السعودي حاصل على شهادات دولية معتمدة واعتراف لضمان الجودة الصحية مما وضعه بمصاف المستشفيات العالمية المعتمدة.

وبسؤاله عن تقييم أداء قسم الباطنية بمستشفى الصباح، أوضح د. غسان بيدس انه بفضل الله لا زال القسم يحقق أقل نسبة وفيات مرضية علي مستوي دولة الكويت على الرغم من كثافة أعداد المرضي وأيضا تنوع و صعوبة الحالات ، وأشار د.بيدس انه على مدي سنوات رئاسته لقسم الباطنية هو دائما يترك للارقام الرسمية والاحصائيات الموثقة تتحدث عن كمية العمل والنجاح المتكرر بالحفاظ علي أقل نسبة وفيات على مستوي دولة الكويت ، و أشار دكتور بيدس ان الخطوة المطلوبة القادمة هي الحصول علي شهادات الاعتراف الدولية بضمان الجودة الصحية و هو علي ثقة بإمكانيات مستشفى الصباح عموما و قسم الباطنية بالخصوص علي انجاز هذا التحدي ، و الذي بالتالي يؤدي الي تطوير مستوي الرعاية الصحية بالبلد.

إصابة 11 امرأة حاملاً بـ « زيكا »

أكدت الحكومة المكسيكية إصابة 11 امرأة حاملا بفيروس زيكا من بين 121 حالة إصابة.

وقالت وزارة الصحة في تقرير إن معظم حالات الإصابة حدثت في ولايتي تشياباس وأوكساكا الجنوبيتين. وجاء في التقرير ان 8 من الحوامل من ولاية تشياباس والثنتين من أوكساكا وواحدة من ولاية فيراكروز المطلة على خليج المكسيك.

وارتفع عدد النساء الحوامل المصابات بفيروس زيكا منذ منتصف فبراير حين اعلنت وزارة الصحة المكسيكية عن 80 حالة إصابة مؤكدة بزيكا، منها 6 حالات لنساء حوامل.

ولا يعرف الكثير عن فيروس زيكا، وما إذا كان يسبب مرض الميكروسيفالي أو صغر الراس، وهي حالة يمكن أن تؤدي إلى مشاكل في النمو.

واعلنت البرازيل عن أكثر من 580 حالة إصابة مؤكدة في البلاد بالميكروسيفالي، وانها تعتبر معظمها له علاقة بإصابة الأم بفيروس زيكا.

وتحقق البرازيل في أكثر من 4100 حالة إضافية مشتبه بها لمرض صغر الرأس.

صبغة وردية البنغال ..لعلاج السرطان

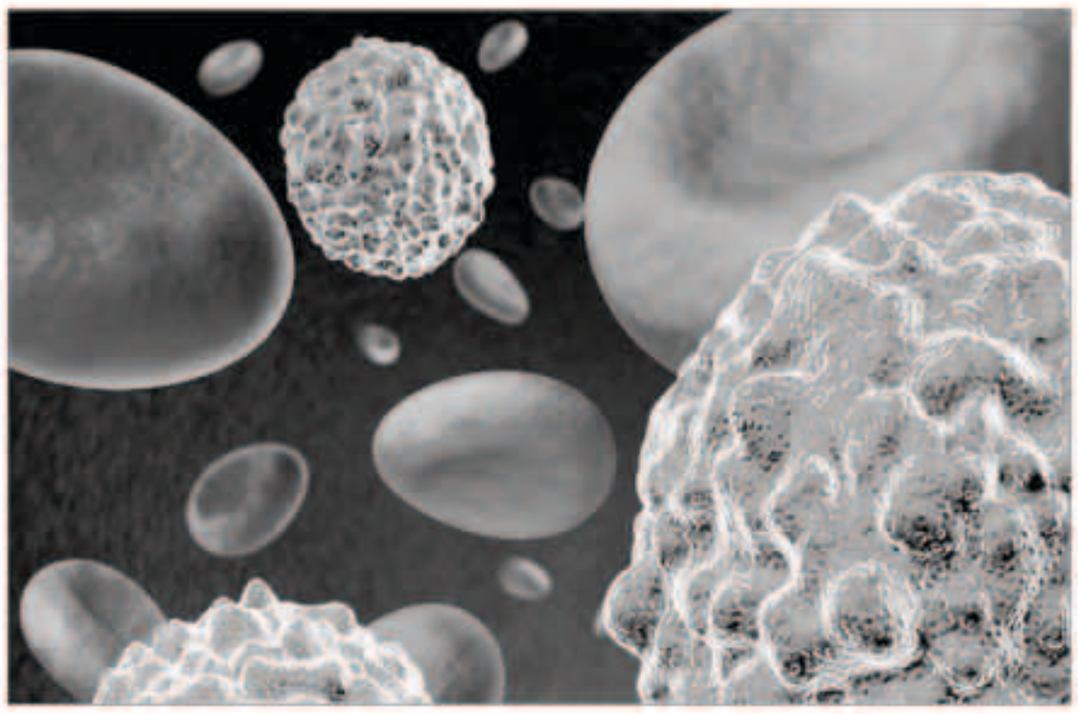

تسهم العقاقير الحديثة لعلاج الأورام في تحفيز جهاز المناعة أو استهداف طفرات جينية بعينها أو تسخير الفيروسات المعدلة، لتقوم بعمل اللقاحات ووسط كل هذه التقنيات المبتكرة المتزايدة برز علاج جديد يتسم ببساطته، كان يستخدم قديما في تشخيص الأمراض.

إنها صبغة وردية البنغالي وهي مادة كيميائية صناعية زهيدة الثمن تستخدم لصباغة خيوط الغزل وتلوين الأطعمة باللون الأحمر واستخدمت في الماضي كمادة للأصباغ في مجال تشخيص الأمراض والآن يتطلع إليها بعض العلماء كمصدر محتمل لعلاج أنواع عديدة من الأورام.

وتطوعت شركة (بروفيكتوس) للمستحضرات الصيدلية الحيوية ومقرها نوكسفيل بولاية تينيسي الأميركية لإجراء اختبارات على هذه الصبغة الصناعية بعد تعديلها لتستهدف علاج أشرس أنواع سرطان الجلد، فيما أفادت الشركة بتحقيق نتائج واحدة في دراسة محدودة.

وفيما عبر بعض الأطباء عن التفاؤل تجاه نتائج هذه الأبحاث لا يزال أمام الموافقات الحكومية سنوات عديدة، وهي ليست مضمونة أصلا إذ يتعين على الشركة أن تعيد اختباراتها على نطاق أوسع فيما لا يتوقع أن توافق عليها الإدارة الأميركية للأغذية والأدوية قبل عام 2019.

واكتشفت قدرة وردية البنغال على مكافحة السرطان بالصدفة بعد أن استخدمت هذه المادة التي توجد في صورة ملحية عام 1882 كصبغة للصوف وظلت تستخدم لسنوات عديدة صبغة في مجال التشخيص في اختبارات زيادة إفراز الغدة الصفراوية لدى حديثي الولادة ولعلاج أمراض العيون.

وفي عام 1998 اكتشف علماء قاموا بتأسيس شركة (بروفيكتوس) فيما بعد خواص جديدة لهذه المادة أثناء بحثهم عن مادة آمنة وحساسة للضوء لاستخدامها في الفحوص الخاصة بمجال الاستعانة بالليزر في مكافحة السرطان ووجدوا أن وردية البنغال هي أنسب مادة تصلح لذلك.

وقال ايريك ووتشتر كبير مسؤولي التكنولوجيا بشركة (بروفيكتوس) والمشارك في تأسيسها والخبير السابق في المختبر القومي في منطقة (أوك ريدج) إنه اتضح فيما بعد أن محلول وردية البنغال يصلح للقضاء على الأورام عند حقنه مباشرة في المناطق المصابة.

وأضاف أن وردية البنغال «جعلت من الليزر تقنية قد عفا عليها الزمن».

وقال تقرير نشرته دورية جراحة السرطان إنه في دراسة شملت 80 شخصا يعانون من مراحل متقدمة من سرطان الجلد شفي نصف عدد المرضى بعد شهرين في المتوسط من الحقن بهذه المادة وبعد عام من ذلك اختفت أعراض الأورام من 11 في المئة منهم.

وقال الباحثون إن هذه المادة دمرت الأنسجة التالفة من الداخل ولم يحدث ضرر للأنسجة السليمة أما الآثار الجانبية فقد تضمنت مجرد ألم في منطقة الحقن إلى جانب ظهور بعض التقرحات والبثور.

ومن المتوقع أن تظهر في مطلع عام 2018 النتائج النهائية من تجربة حالية تضم 225 مريضا بسرطان الجلد للمقارنة بين العلاج بمادة وردية البنغال والعلاج الكيميائي فيما يأمل الباحثون بأن يمنع العقار تطور الأورام إلى المرحلة الثالثة التي ينتشر فيما المرض لكنه لا يصل بعد إلى أعضاء الجسم الأخرى مع إتاحة الفرصة لمن هم في مراحل متأخرة للعيش فترة أطول.

النباتات المنزلية لتحسين الصحة النفسية والجسدية

أكد بعض الخبراء أن النباتات المنزلية تعمل على تحسين الصحة الجسدية والنفسية للأفراد، وفي هذا الإطار، أوصى خبراء من الجمعية البستانية الملكية بإحضار ما هو بالخارج إلى الداخل، نظراً لما يمكن أن يقدمه ذلك من فوائد يتم الافتقار إليها نتيجة المكوث بالداخل، لا سيما لسكان المدن، الذين يقضون ما يقارب 90% من أوقاتهم داخل المنزل.

وأوضح الخبراء في سياق ذلك، أن النباتات تقلل بالفعل من مستويات التوتر، وتحسّن الحالة المزاجية وتنقي الهواء الملوث، وقد أظهرت مراجعة أجريت لمجموعة من الأدلة العلمية أن العمال يكونوا أكثر إنتاجية حين تمتلئ مكاتبهم بالنباتات الخضراء، وأن المرضى بالمستشفيات يمكنهم تحمل الألم بصورة أفضل حال توافرت نباتات هناك.

وربما الفائدة الأكثر أهمية التي توصل إليها الخبراء هي أن النباتات يمكنها كذلك تصيّد وتنقية الملوثات التي ثبت أنها ترتبط بحدوث الآلاف من حالات الوفاة كل عام.

تبديد التوتر والقلق

وأوردت صحيفة الدايلي ميل البريطانية عن لي هانت، الذي يشغل منصب كبير مستشاري الشؤون البستانية لدى الجمعية البستانية الملكية، قوله: «يمكن للنباتات المنزلية الشائعة أن تقوم بذلك الأمر أيضا، وطالما أن بمقدور النباتات تحمل الظل ودرجات الحرارة المتقلبة، وتتسم بجاذبيتها للعين، فإن معظمها سيكون مفيداً ومجدياً».

وتابع هانت حديثه بالقول: «يعد النبات العنكبوت من الخيارات الجيدة، أو حتى اللبلاب الإنكليزي المعروف، فأي شيء يمكنه أن ينمو بالداخل هو خيار جيد، ونحن نعلم أن النباتات مهدئة للأعصاب، لكن هناك أدلة كثيرة أيضا تثبت فائدتها لصحة الإنسان».

كما شدد علماء الجمعية البستانية الملكية على أن أبرز الميزات المعروفة عن النباتات المنزلية هي الميزة المرتبطة بتحسين الجانب النفسي للأشخاص، وذلك بعدما ثبت لهم أن النباتات تعمل على الحد من التوتر، بالإضافة إلى القلق والتعب.

وأضاف العلماء في مراجعة نشرت لهم بإحدى المجلات البستانية المتخصصة: «كما يمكن للنباتات المنزلية أن تساعد في الحصول على عدد من الفوائد الصحية المرتبطة بالجانب الجسدي، بما في ذلك إزالة الملوثات المحمولة جوّاً، كالجسيمات والملوثات الغازية، وهو ما يؤدي لتحسين جودة الهواء بالداخل وإحداث تحسينات بالصحة الجسدية».

علماء يطورون « روبوت » يعلم الأطفال كيفية التعامل مع « السكري »

يجري باحثون تجارب لتطوير روبوت يحاكي طفلا مصابا بالسكري لمساعدة الأطفال في التعرف على أعراض المرض.

ويجري تطوير الروبوت «روبين» في جامعة هيرتفوردشير في انجلترا، ويمكنه أن يقول كلمات مثل «جائع» و«احتضني».

وقال الفريق المسؤول عن تطوير الروبوت أنه موجه إلى الأطفال بين السابعة والثانية عشرة لمساعدة الصغار على تعلم التعامل مع المرض.

وقالت جمعة «دبابيتيس بو كيه» لأبحاث السكري إنها «تتابع تطوير روبين باهتمام بالغ».

وقال سايمون أونيل المتحدث باسم الجمعية «من المثير للاهتمام حقا متابعة استخدام هذا النوع من التكنولوجيا لمساعدة الأطفال في تقبل مرض السكري والتعامل معه بثقة».

وصمم الطبيبان لولا كاناميرو وماثيو لويس الروبوت التي تبلغ قيمته 5800 جنيه استرليني وحددا ملامح شخصيته.

وقال لويس «نحاول أن نعطي الأطفال إحساسا بالمسؤولية وأن نخلق صلة بينهم وبين الروبوت حتى يفهموا أن تصرفاتهم قد تساعد في التعامل مع مرضه، مما يغرس فيهم سلوكا نود أن نراهم يسلكونه».

وأضاف «نود أن نجرب ردود فعل متعددة. حتى الآن أمضى الأطفال نصف ساعة مع روبين في جلسة واحدة. نود أن نراهم يتفاعلون معه عدة مرات ونشعر انهم تحسنوا».

وقال «هناك عدد من السلوكيات التي يقوم بها روبين الآن وهي تكفي لنصف ساعة. روبين يعرف عددا محدودا من الكلمات ولا يستجيب للضجيج».

ويتعامل روبين كطفل صغير، حيث يسير ويشاهد الصور واللعب ويرقص عندما يشعر بالملل، ويشعر بالتعب ويطلب أن يدلل ويعانق.

وتمكن هذه الصفات الأطفال من تكوين صلة مع روبين، ويقول مصممو روبين إن هذه الصلة ضرورية لتعليم الأطفال التعامل مع مرضهم.

وقالت كاناميرو «الأطفال يحبون الروبوت ويتعلقون به سريعا»، وهو ما يمنح الأطفال دفعة في الثقة في التعامل مع السكري.